سقوط الإمام لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية نفسية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي الأدبى

فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

رفعة التّربية

رقم الطالبة: ٩٩١١٢٤٠٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

سقوط الإمام لنوال السعداوى
(دراسة تحليلية نفسية)

Diajukan oleh:

Nama : **Rif'atut Tarbiyah**
NIM : 99112408
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Kamis** tanggal : **15 Juli 2004** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Drs. Mardjoko Idris, M.Ag
NIP. 150232845

Sekretaris Sidang,

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP. 150286372

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Dra. Tatik Maryatut Tasnimah, M.Ag
NIP. 150241784

Penguji I,

Drs. Sutaryo
NIP. 150215880

Penguji II,

Drs. Musthofa
NIP. 150260460

Yogyakarta, Juli 2004
Dekan,

Drs. H.M. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

رسالة المشرف

Dra. Tatik Maryatut Tasnimah, MAg.

Dosen Fakultas Adab

IAIN Sunan Kalijaga

NOTA DINAS

Hal : Skripsi Saudari Rif'atut Tarbiyah

Yogyakarta, 31 Mei 2004

Kepada YTH
Dekan Fakultas Adab
IAIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr.Wb.

Setelah meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya terhadap skripsi saudari:

Nama : Rif'atut Tarbiyah

NIM : 99112408

Jurusan : BSA

Judul : *Suqutul Imam li Nawal el Saadawi (Dirasah Tahliliyah Nafsiyah)*

Kami selaku pembimbing menyatakan bahwa skripsi tersebut telah memenuhi syarat guna menempuh ujian munaqasyah.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb.

Hormat kami,

Pembimbing

Dra. Tatik Maryatut Tasnimah, M.Ag

NIP.150241784

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

يآيّها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيرا منهنّ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون.

(*سورة الحجرات، الآية: ١١*)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

إلى المرء برئيس البيت والعائلة هوالأب الذى قد بذل جهده لحياتي
إلى المرأة وهى الأم التى بها قويت ذهنى لمواجهة الزمان المستقبل برجاء وأمل
إلى إخوانى وأخواتى الذين قد ساعدونى وأحبونىفى كل حال
وجميع أصدقائ الذين ساعدونى فى إعداد البحث والمناقشة

أهدى هذا البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

ABSTRAKSI

NOVEL "SUQUTUL IMAM" KARYA NAWAL EL-SAADAWI

(Analisis Psikoanalisa)

Dalam sebuah karya sastra terutama berbentuk novel, tidak terlepas dari analisis yang isinya mempertimbangkan nilai estetika yang ada di dalamnya. Suatu nilai tidak dapat dipisahkan dari hakekat dan gunanya. Karena kekurangan pengertian tentang cara menilai kerapkali menimbulkan kesesatan dan penilaian yang kurang tepat.

Dari sini peneliti akan menggunakan interpretasi psikoanalisisa. Dalam hal ini tidak membuat hal yang misterius dan rumit menjadi tidak misterius dan sederhana (situasi dan konflik yang terselubung dalam karya sastra tersebut).

Dalam psikoanalisisa ada yang disebut dengan istilah ketaksadaran. Ketaksadaran ini merupakan akar dari pemikiran psikoanalisa, yaitu ketika ada suatu tekanan dalam jiwa seseorang. Tekanan ini juga dapat berasal dari dirinya sendiri atau dari lingkungan, yang lingkungan tersebut tidak memberikan andil dan peran di dalamya. Atau juga oleh tekanan yang sudah lama yang terkadang timbul secara samar-samar dalam pikirannya. Ada juga yang menimbulkan berbagai fenomena, yang dalam psikoanalisa ada yang di sebut dengan halusinasi, mimpi, scizofrenia, dan lain sebagainya.

Analisis dalam sebuah karya sastra adalah bagaimana cara kita agar kita dapat mengetahui dan memberikan suatu gambaran tentang kondisi yang ada di dalamnya juga memberikan pemahaman kepada kaum awam. Maka dari itu dalam analisis psikoanalisa yang akan diterapkan dalam novel "Suqutul Imam", tidak hanya menggunakan satu atau seorang tokoh psikoanalisa. Tetapi pembahas akan memberikan beberapa pandangan dan pendapat dari tokoh psikoanalisa sendiri atau dari sudut pandang kaum feminis, yang kita tahu bahwa mereka banyak disudutkan oleh ilmu ini.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمةالشكروالتقدير

الحمد لله الذى قد أعطانى نعمة وصحة وعافية حتى أستطيع أن أتم هذا البحث. والصلاة والسلام علىالنبي خيرالبشر سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلىآله وصحبه وسلم.

ففى هذه الفرصة الثمينة أقدم شكرى الكثير وتقديرى اللائق إلى الذين قد فضلونى الإعانة فى إتمام هذا البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذ الكريم الدكتوراندوس شاكرعلى الماجستير عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية.
٢. فضيلة الأستاذ الكريم الدكتور سوكامطا رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية.
٣. فضيلة الأستاذة الكريمة الدكتوراندا تاتيك مريةالتسنيمة الماجستيركمشرفة الكاتبة لهذا البحث
٤. جميع المحترمين من الأساتيذ الكرام والموظفين فىكلية الآداب الذين قد فتحوا باب العون والمعونة فى نيل المراجع والمصادر المطلوبة لهذا البحث.
٥. جميع أصدقائ الذين قد دفعونى لإتمام هذا البحث وأعانونى فى بعض حاجتى إلى الكتب والمصادر والوسائل التى أحتاج إليها لهذا البحث.
٦. المرأة القوية أمىالتى تحبنى بدون حد والمرء الصبور أبى الذى علمنى عن السعي فى العمل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

عسى الله أن يأجرهم ويجزيهم فى الدنيا والأخرة بخير الجزاء ومـــن عبـــاده الصالحين. آمين.

جوكجاكرتا، ٢٦ فبراير ٢٠٠٤

الباحثة

(رفعة التّربية)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

صفحة

صفحة العنوان ..... أ

المصادقة من الكلية..... ب

رسالة المشرف..... ج

التجريد..... د

الشعار..... ه

الإهداء..... و

كلمة الشكر والتقدير..... ز

محتويات البحث..... ح

الباب الأول: المقدمة

أ. خليفة المسائل..... ١

ب. رئيس المسألة وتحديدها..... ٥

ج. أغراض البحث وفوائده..... ٥

د. منهج البحث..... ٦

ه. الإطار النظرى..... ٧

و. التحقيق المكتبي..... ١٠

ز. نظام البحث..... ١٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثانى: نوال السعداوى حياتها ومؤلفاتها

أ. حياة نوال السعداوى..... ١٣

ب. مؤلفات نوال السعداوى..... ١٨

ج. اختصار الرواية..... ٢٣

الباب الثالث: الأدب وعلم النفس و التحليل النفسي

أ. العلاقة بين الأدب وعلم النفس..... ٢٦

ب. العلاقة بين الأدب والتحليل النفسي..... ٢٩

ج. الأداب في ضوء التحليل النفسي..... ٣٠

الباب الرابع: دراسة تحليلية عن الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوى

١- التحليل التركيبى..... ٣٧

٢- التحليل النفسي..... ٤٤

الباب الخامس: الاختتام..... ٥٧

ثبة المراجع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية المسألة

إن السلطة التي تظهر خالصة بقدرتها واستقرارها الثابت لا تنفكّ عن الكذب والنّفاق.[١] فإن موقف السلطة القاسية أمام الأعمال الجنسية المنحرفة لما فيها من فاحشة الجنس. كما أنّ الخيانة فى الزواج على المرأة أو وجود الزنا فإن تكون موضوعا حتما أو مصابة بالخطيئة، فلا رجل يكون موضوعا للسوء.[٢]

وعلى ضوء التاريخ فإن الزنا بدأ ونشأ من النظام الأبوي بانقسام المجتمع إلى المولى والعبد، ومع أن الزنا يكون ناحية أخرى فى الحياة الزوجية. وأما الزانيون فيفعلون الزنا مختبئين باسم الدين.[٣]

ولكن – وراء ذلك – لسنا سائلين لماذا أصبحت المرأة زانية؟ فحسب بعض الناس أنّ الزانية ليست لها الأخلاق أو كسلت من أن تطلب الرزق الحلال وهو خير الأعمال لمن طلب رضى الله. مع أن بعض النساء يعملن الزنا لفقدهن عن الفلوس وليس لهن طريق إلاّ به، وكانت أكثريتهن

---

١ Sindhunata, *Seks Under Cover: Ikon Bokong Imul*, (Yogyakarta: Basis, Bln: Maret-April, ٢٠٠٣), hal. ١٦.

٢ Nawal el Saadawi, Perempuan dalam Budaya Patriarkhi, terj. Zulhilmiyasri, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠١), hal. ١٠٩.

٣ A. August Burn, *Bila Perempuan Tidak Ada Dokter*, terj. Omi Intan Naomi, (JKPIT: Insist Press, ١٩٩٩), hal. ٤٥٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

محشـــودات بحالاتهنّ. وعلى هذا فإنّ قضايا الزنا بمعنى علاقة الحاجة الجنسية عند الرجال والحاجة الاقتصادية عند النساء.[٤]

ومن هنا لا بد أى فلا غرو أن وجد أولاد أو بنات الزنا. وكانت بنت الـــزنا تصـــاب بالمصيبة النفسية إذ لا تقبل أو تقرّ في أوسط المجتمع. والعزم المنضـــغط في نفســـها لم يزل وما دام ثابتا فى العالم اللّاشعوري. ومثل هذه الأحـــوال قد نعرفها ونشعرها في الأدب، لأنّ الأدب يعبّر عن مسألة الحياة كلها.[٥]

فإن الأدب خصوصا الروايةوهي قصة خيالة لها قصدها لترقية المعرفة والدعوة إلى التأمل بمشكلة المتقدّم لطلب حقيقة الحياة، مثل هملت(Hamlet) ورميو ويوليت (Romeo dan Juliet) وغيرهما الذين جذبان القراء أن يبحثوا فيهما دائما.[٦] وكل ذلك يبحث عن سيرة الإنسان والكون وكل ما فيه وعن القلوب أو بهيمة الإنسان التي تؤثرها في النفس تأثيرا عميقا. وكلها تغنّى النفس بالجمال وقيمة الحياة والذهن ليحصل على حكمة و معنى الحياة.[٧]

وفى الفنون وخاصة فى الأدب نستطيع أن ننتفع بما فيها على سبيل علم الـــنفس الـــذى يفســـر العالم اللّاشعورى ويعبّر عن حركة الصراع النفسي للإنســـان خصوصا الفنّ الأدبي. وذلك ظهرت فرصة ينطق فيها بعلم النفس الذى كان يتبيّن طبيعة شخص من جهة علم النفس.[٨]

---

[٤] Nawal el Saadawi, *Perempuan* ..., hal. ١٠٨.

[٥] Raman Selden, *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini*, (Yogyakarta: UGM Press, ١٩٩٦), hal. ٨٤

[٦] Burahan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Press, ٢٠٠٠), hal. ١٩.

[٧] Darmanto Jatman, *Sastra, Psikologi dan Masyarakat*, (Bandung: Alumni, ١٩٨٥), hal. ١٦٥.

[٨] *نفس المصدر*.، ص. ١٧١.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

كواضع الدراسة النفسية كان فرويد قد قرأ كثيرا من الأعمال الأدبية في حياته وحلّلها. رأى أن الأدب يتعلق باللغة ولا ينفصل عن العالم اللّاشعوري. وجعل فرويد الحلم والخيال والأسطورة أساسا للأدب، لأن تلك العناصر الثلاثة قسم من الأقسام الخيالية.[٩]

لنرى أنّ بين الأدب والنفسية علاقة نستطيع أن نرى من أوديب (Oedipus) و هملت (Hamlet) اللذين قد حلّلهما فرويد وكان فيهما مساواة ولاية الإنس العالم اللّاشعوري والشهوات الخفية.[١٠] ويقدم الأدب الحقائق مستقرّة كانت أم الحقائق التي كبتت وهناوجود قوي الأدب.[١١]

عند الدراسة النفسية لفرويد فكانت الحياة النفسية تبنى على ثلاثة تراكيب وهى العالم اللّاشعوري والشعوري وقبل الشعوري وإنما العالم اللّاشعوري هو مشتمل على الضغط والكبت مع أن قبل الشعوري هو مشتمل على كل ما نسي ولكن يذكر أيضا.[١٢]

وقال يونج (Jung) إن بعض العالم اللّاشعوري يتكون من الفكرة غير واضحة وانفعالات وظلال، وإن كانت فقدت ولكن ما زالت مأثرة لفكرة شعورنا.[١٣]

وكبت الفكرة هو مكان لوضع كل ما لا يجوز اهتمامه. ولهذا كان الإعلام في هذه الفكرة لا يسهل أن تنال وكثرت الأحوال الماضية هنا.[١٤]

---

[٩] Max Milner, *Freud dan Interpretasi Sastra*, terj. Apsanti Ds, (Jakarta: Intermasa, ١٩٩٢), hal. xiii.

[١٠] *نفس المصدر*، ص. ٣٢.

[١١] *نفس المصدر*، ص. ٢٠.

[١٢] Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, terj. K. Bertens, (Jakarta: Gramedia, ١٩٨٤), hal. xiii.

[١٣] Carl. Jung, *Memperkenalkan Psikologi Analitis*, terj. Cremes, (Jakarta: Gramedia, ١٩٨٩), hal. ٥٧.

[١٤] Ruth Berry, *Seri Siapa Dia? Freud*, terj. Frans Kowa, (Jakarta: Erlangga, ٢٠٠٠), hal. ٤٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

وهـــذه الأحـــوال تؤثر فى نفس الإنسان من جهة انفعاله، وكل ذلك متأثر بمكـــدرة أو قلق تسبب حال معتقدا وهو العالم اللّاشعوري الذى لا يشعره صاحبه.[١٥]

يشـــتمل الأدب أيضا على العالم اللّاشعوري البشري الذى يخبئ ما قضاه من قبل، كالحلم والخيال أو تكرار حكاية الشخص.[١٦] وهذه الحالات مثدمة في الإنتاج الأدبي الذى لا يفتقد من الحرية والسلطة.

ولذلـــك في تطبـــيق النظرية عن العالم اللاشعوري في الأدب قامت الباحـــثة للبحث فى رواية تحت الموضوع "سقوط الإمام" لنوال السعداوى. وهـــذه الـــرواية صنعتها الطبيبة وعالمة النفسية. كانت مشهورة لأنشطة فى الحقـــوق النسائي. هي ولدت في قرية كفرطحلة في شاطئ النيل بمصر سنة ١٩٣٢.[١٧]

كتبـــت الرواية "سقوط الإمام" سنة ١٩٨٧و هى حكت عن بنت ولدتهـــا المـــرأة بدون النكاح. هي تربى وتنشأ في بيت الأطفال. وفي نشأتها لمعـــرفة حقـــيقة نفسها هي تسأل عن أبيها تقريرا على نفسها. وفي سعيها للبحث عن أبيها توجهت بالتجربة المتنوعة خارجة شعورها. وكان بين العالم الشعوري والعالم اللّاشعوري مختلطان يكونان اعتقادا في نفسها. واعتقادها و فكـــرتها تعرّضت على السلطان أو الإمام في ذلك الوقت. لأنه كان نام مع أمها. وخوفا أن يكشف سرّه، كان الإمام يطارد تلك البنت بحجة أنها تخالف

---

[١٥] مصطفى فهمى، *الشذوذ النفسى*، (القاهرة: دار النصر، ١٩٥٧)، ص. ١.

[١٦] Sri Rahatyu Prihatmi, *Dari Motchar Lubis hingga Mangunwijaya*, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٠), hal. ١١.

[١٧] Joseph T. Zeidan, *Arab Women Novelist*, (New York: State University of New York, ١٩٩٥), hal. ١٢٥.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الشريعة الدينية يعني لأنها غير بكرة، ويجب عليها أن تنال العقوبة بمناسبة خطيئتها دون وعى عن انحرافها.[١٨]

ب. رئيس المسألة وتحديدها

و بالنظر إلى المسائل السابقة فالبحث في الرواية "سقوط الإمام" يركز إلى الأحوال اللّاشعورية للشخصية الرئيسية وكل ما يؤثر فىالأحوال اللّاشعورية.

وأما المسائل التي أرادها الباحثة أن تبحثها في هذا البحث منها:

١. كيف الصورة ومكانة شخصية الرئيسية في الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي فى الحياة الاجتماعية والثقافية ؟
٢. ما الخلفية التى تنشئ الصراع النفسى؟
٣. كيف تأثير الحالة اللّاشعورية في حياة الشخصية الرئيسية ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

إن أغراض هذا البحث كما يأتي:

١. التعبير عن افتراض المجتمع الزانية وبنتها والإمام
٢. بيان تأثير الحياة الماضية نحو اليوم الحاضر
٣. إعطاء التبيين عن تأثير الأحوال الأشعورية فى شخص بالنظرية التحليلية النفسية

وأمّا فوائد هذا البحث فهي:

١. لزيادة الفهم والفكرة في مجال العلم الأدبي

---

[١٨] Nawal el Saadawi, *Jatuhnya Sang Imam,* terj. Ahmad Qomaruddin, (Jakarta: YOI, ٢٠٠٣)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

٢. لمعـــرفة الحالـــة النفسية الإنسانية من الإنتاج الأدب بطريقة الدراسة النفسية

٣. للمشاركة بين البحث الأدبي والدراسة النفسية أو السيكولوجية

د. منهج البحث

إن في البحث الأدبي لا ينفصل البحث عن المناهج العلمية فى كشف الحقـــائق المختفية فيه، حتى تمتحن نتائج البحث ليظهر حقائقها ومسئوليتها. وبذلك كان المنهج العلمي الذي يستعمل لهذا البحث كما يلي:

١. نوع البحوث

ونوع البحث الذي تستعمل به الباحثة هو البحث المكتبي (Library Research) وهو البحث الذى يأخذ المصادر المحتاجة من المكتبة. إما مصادر أساسية وإما ثانوية.

٢. طريقة جمع البيان

وهـــذه الطـــريقة تعمل بجمع البيان سواء كان أساسيا وهو المتعلقة بالـــرواية "ســـقوط الإمام" أو ثانويا وهو مأخوذ من المكتبة الذى يؤيد هذا البحث.

٣. الطريقة التقريبية.

وأما الطريقة التقريبية المستخدمة في هذا البحث فهي الدراسة النفسية لانكشاف الأحوال اللّاشعورية الإنسانية وتأثيرها في السلوك.

٤. تحليل البيان

وهـــو عملـــية اختصار البيان المجموع لتفسيره وتحليله لطلب المعنى الأوسع بمنهج العلمي المذكور.[١٩]

---

[١٩] Masri Singarimbun, *Metode Penelitian Survei*, (Jakarta: LP٣S, ١٩٨٩), hal. ٢٦٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. الإطار النظري

لاينفصل الأدب عن العلم السيكولوجي أو علم النفس الذي له أربع طـــرق: الأولى دراسة أحوال المؤلف، والثانية دراسة عملية الابتكار، والثالثة دراسة عن القواعد السيكولوجية أو علم النفس المستعملة في النصوص الأدبية والـــرابعة دراســـة عـــن أثر الأدب فى القارئ. ومن تلك الدراسة الأربعة، فالدراسة الثالثة هى التى ستبحث في هذا البحث.[٢٠]

كـــلمة ســـيكولوجي أو علم النفس أصلها من كلمة Psyche بمعنى الـــنفس و Logos بمعنى العلم. ولهذا معنى سيكولوجي لغة هو علم النفس. وفي تطوره أصبح علما يبحث فى سلوك الإنسان.[٢١]

وكثير من سلوك الإنسان يكون موضوع البحث، ومنها عن الأمور اللاشـــعورية التي ينشرها فرويد. وفي رأيه أن سيرة الإنسان أو حياته مقدرة بالعالم اللاشعوري. و لذلك إذا أراد الباحث أن يحلل نفس الإنسان فعليه أن يرى العالم اللاشعوري.[٢٢] لأن فيها قدرة أساسية تدافع شخصية المرء.[٢٣]

ومـــن أتباع فرويد أدلر (Adler) وهو مؤسس المدرسة الفرويدية في علم النفس يقول إن الرغبة في التسلط هي القوة الدافقة الرئيسية في الإنسان. والذيـــن يـــتعلقون بعـــلم كـــارل يونج (Carl Jung) قالوا إنه وضع العالم اللّاشـــعوري في تركيز الجمع للجنس، ذلك العالم اللّاشعوري يحتوى على العوامل الغامضة وأهم مؤلفاته هو علم النفس اللّاشعوري.[٢٤]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٢٠] Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, tej. Melani Budianta, (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٥), hal. ٩.

[٢١] Singgih Dirgagunasa, *Pengantar Psikologi*, (Jakarta: Mutiara, ١٩٨٣), hal. ٩.

[٢٢] *نفس المصدر*.، ص. ٦١.

[٢٣] Soemadi Soejabrata, *Psychologi Kepribadian*, (Jogjakarta: FIP IKIP, cet I), hal. ١٦٣.

[٢٤] فيرنون هول، *تاريخ النقد الأدبى*،(بيروت: دار النجاح، ١٩٨١)، ص. ١٧٣.

والعالم اللّاشعوري هو مصادر القوة بحيث حصلت عليها الذاكرة. ولكن طريقة العمل بين العالم اللّاشعوري والعقل مختلفان. والعالم اللّاشعوري جزء من وجدان مكتوم فىالخيال أو التصوير المنسي الـذي أصـبح الأمـر اللّاشعوري، وبعبارة أخرى إن التصوير المنسي هو الفكرة المكبوتـة،[٢٥] وإن العقل تصوير باق في الشعور.

قد يكتم العالم اللّاشعوري أنواع التجربة السلبية أو الذكرى المؤلمة أو المستحيية التى تغيّر السلوك والجسم. وحذف الذاكرة السلبية إلى العـالم اللّاشعوري هي ميكانية الدفاع الأولى وهى من فكرة التحليل النفسي.[٢٦]

ومن الدفاعات لنقص الكبت هي المكبوتة والقذف (Proyeksi) و تكوين رد فعل (Reaksi) أو نكوص (Regresi) و الحالات المكبوتة تقـوم على العالم اللّاشعوري الذى لا يحسّه صـاحبه. ولم يفقـد الكبـت قبـل مسحه.[٢٧]

و العالم اللّاشعوري الذى يحيى في النفس، فىالحقيقة هو الصراع بين القوي النفسية المكبوتة أي المنسي. وهذا الوجدان المكبوت يحتاج إلى الشبع على طريق الحلم أو الظواهر العصابي.[٢٨]

العصابى (Neurosis) هو الظواهر النفسية التى تعبر عن حالة التوتر الانفعالي بسبب الحزن المجموع من الذكريات الأليمة، وهذه الحالة تسـبب الصراع في حياة الشخص الماضية.[٢٩]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٢٥] Eric Berne, *A Layman's Guide to Psychiatri and Psychoanalysis*, (London: Penguin book, ١٩٧١), hal. ١٣٥-١٣٧.

[٢٦] Ruth Berry, *Seri ...*, hal. ٢١.

[٢٧] Soemadi Soejabrata, *Psychologi ...*, hal. ١٩٥-١٩٦.

[٢٨] Sigmund Freud, *Memperkenalkan ...*, hal. xxiii.

[٢٩] مصطفى فهمى، *الشنوذ ....*، ص. ٩٤.

ومن أسباب ظهور العصابى هي وجود الثقل الثقافي في المجتمع الذي حمّل إلى أعضائه، مع أنهم لا يستطيعون حمل الخيبة.[٣٠] ومن ثمّ يفتقد قليلا من السـرور. وكان ذلك أيضا من أعمال الجنس قبل ميعاد مثل الإهانة الجنسية في الطفولة.[٣١]

وكـثير من الأحوال اللّاشعورية تضمن الحوادث الواقعة في الطفولة قـبل النهاية. وهذا مثل التوتّر غير الموجود في الحسّ ويؤثر فى السلوك بغير مباشـرة. وهـذا الـتوتر غير الموجود في الحسّ يدافع إلى ظهور الأحوال اللّاشعورية.[٣٢]

وأما الطبيعة وشخصية المرء فتؤثّر فيها الخبرة الماضية، خصوصا عصر صغره الذى يبرز مخيفا في ذاكره.[٣٣]

وكانـت الطفولـة عصرا مهما فى ذاكرة المرء كفاية وحسنة، لأن ذكاءه يتطور. وفي أول حياته كانت ذاكرة الصبي مستتر في الصور غير المرتبة ولم يكن عليه قدرة تشكيلة وتظهر في السنوات الأتية.[٣٤]

وفى دور المـراهقة رأى بين الطفولة ووقت الكبر تتغير عملية فتش حقـيقة الشـخص. وتتعلق حقيقة الشخص بتطوره لنيل عزة النفس معا. وللشخصـية اقتراح أساسي وأناني يتطور من طبقات ابتدائية أو من العصر الأول. ويتعلق التطور الواحد بالأخر لتشكيل حقيقة الشخص.[٣٥]

---

[٣٠] Sigmund Freud, *Peradaban dan Kekecewaan-kekecewaan,* terj. Apri Danarto, (Yogyakarta: Jendela, ٢٠٠٢), hal. ٥٤.

[٣١] *نفس المصدر*، ص. xiv

[٣٢] Eric Berne, *A Layman's* ..., hal. ١٤١.

[٣٣] Kartini Kartono, *Psykologi Anak,* (Bandung: Alumni, ١٩٧٩), hal. ١٨.

[٣٤] Sigmund Freud, ***Psikoanalisis Sigmund Freud,*** terj. Ira Puspitorini, (Yogyakarta: Ikon, ٢٠٠٢), hal. ٢١٢.

[٣٥] Charles M. Shelton SJ, *Spritualitas Kaum Muda,* (Yogyakarta: Kanisius, ١٩٩٩), hal. ٦٧-٦٩.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

وفي طلـــب حقيقة الشخصية البالغة، كانت يؤثر فيها عصر المراهقة (adolesensi)، بحيـــث كانـــت كثرة تتعارض بين النفس والصراع. وهذا العصر مفتاح تطور الولد لعمل التفتيش عن نفسه، ويقدر عصر المراهقة بين عمر ١٧-٢١ سنة. وفي هذا العصر كان الولد راسخا ومتوازنا. ويفهم عن وجهـــة حـــياته وغرضها. وبدأ يثبّت القيم الجديدة ويقف وقفا نقديا على الموضوعات الخارجية التي تقويها التجربة الماضية.[٣٦]

وبذلك لا ينفصل التطور النفسى عند امرء عن الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، وأحيانا يسببه المعرفة الدينية غير كاملة أو انحرافه في مقابلة التغيّر الاجـــتماعي.[٣٧] و تطـــور النفس والسيكولوجي فى الحقيقة هو الحركة نحو استقلال الشخص والطاقة على رؤية التخيير والمسئولية.[٣٨]

وأساسا على ما ذكرته الباحثة سابقا فهذا البحث يطالع الرواية تحت الموضوع "سقوط الإمام" التي هي تشتمل على خبرة شخصها الأساسى وقت الصـــغر الـــتى تجعـــل الشخصية تعمل أعمالا شجاعة. وبذلك كانت هذه التحليلية النفسية تفتح ما كان في عالم الشخص الأساسى اللّاشعوري حتى بلوغه في تلك الرواية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

و. التحقيق المكتبي

إن الـــرواية سقوط الإمام جذابة لتحليلها وبحثها. لأنها تضمن كثيرا عن الصراع و الواقعية فىالعالم اللّاشعوري، و جعلتنا فى مواجهة كل المشاكل بحكمة.

---

[٣٦] Kartini Kartono, *Psychologi Wanita*, (Bandung: Alumni, ١٩٨١), hal. ٧٤-٧٦.

[٣٧] Nawal el Saadawi, *Perempuan* ..., hal. ٦.

[٣٨] *نفس المصدر*، ص. ٨٣.

وفى معرفة الباحثة كانت البحوث التى تستفيد طريقة التحليل النفسي المتعلقة بالنصوص الأدبية العربية كثيرة منها:

١- البحث الذى كتبته "سيتى زينب" فى الرواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوى سنة ١٩٩٦

٢- البحث الذى كتبه "محمد قمرى" فى القصة القصيرة رأيت فما يرى النعيم لنجيب محفوظ سنة ١٩٩٨.

٣- البحث الذى كتبه "عفيف الدين" فى الرواية الغائب لنوال السعداوى سنة ١٩٩٩.

٤- البحث الذى كتبته "ديلة الشمسية" فى الرواية ليل وقضبان لنجيب الكيلانى سنة ١٩٩٩.

٥- البحث الذى كتبه "فوزان" فى الرواية حمامة سلام لنجيب محفوظ السنة ١٩٩٩.

٦- البحث الذىكتبه "أحمد قمر الدين" فى الرواية ثلاث رجال وامرأة لإبراهيم عبد القدير المازينى سنة ٢٠٠١.

٧- البحث الذىكتبه "سوبونو" فى الرواية الشحصية الحلقية لمصطفى لطفى المنفلوطى سنة ٢٠٠٢.

٨- البحث الذى كتبته "عين حكيمة" فى الرواية حالة فتاة من دفتر أحوال عيادتى لنوال السعداوى سنة ٢٠٠٣.

٩- البحث الذى كتبته "نوفاليزا مخلص" فى الرواية الشاعر لمصطفى لطفى المنفلوطى سنة ٢٠٠٢.

وأما الأعمال الأدبية لنوال السعداوى التى تكون موضوع البحث فمنها:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١- البحث الذى كتبته "ماسميداواتى تانجوغ" فى الرواية مذكرات الطبيبة سنة ١٩٩٦.

٢- البحـــث الذى كتبه "محيب طبرى" فى الرواية موت الرجل الواحد على الأرض سنة ١٩٩٦.

٣- البحـــث الذى كتبته "نعمة الألفة" فى الرواية مذكرات فى سجن النساء سنة ٢٠٠٠.

٤- البحث الذى كتبه "توقيف الرحمن" فى مجموعة القصص القصيرة كانت هى أضعف سنة ٢٠٠٢.

وأمـــا الرواية سقوط الإمام لنوال السعداوى فلم يقم أحد بكتابتها قبل هذا البحث بمنهج اقتراب الدراسة التحليلية النفسية أو اقتراب آخر.

ز. نظام البحث

لابـــد للبحـــث العلمي أن يملك نظاما ترتيبيا، فبذلك ينقسم هذا البحث الأدبي في الرواية "سقوط الإمام" إلى خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة وهى تتكون عن خلفية المسائل و رئيس المسألة وتحديدهـــا وأغراض البحث وفوائده ومنهج البحث والإطار النظرى ونظام البحث.

الـــباب الثاني: يشتمل على لمحة عن حياة نوال السعداوي ومؤلفاتها واختصـــار الـــرواية وتصوير الرواية سقوط الإمام من ناحية حياة الشخصية المذكـــورة وتصـــوير النصوص الأدبية لنوال السعداوي التي تشبه حكايتها بالرواية "سقوط الإمام".

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

والباب الثالث: في بيان الأدب والسيكولوجية أو علم النفس والتحليلية النفسية. تبحث فيه الباحثة العلاقة بين الأدب وعلم النفس وبين الأدب والتحليلية النفسية والفكرة حول النفسية في الأدب.

والباب الرابع: يشتمل على الدراسة التحليلية النفسية عن الرواية "سقوط الإمام". ويتم هذا البحث بالباب الخامس وهو الاختتام.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس
الاختتام

وبعد إتمام هذا البحث وهو رواية ألفتها نوال السعداوى تحت العنوان "سقوط الإمام" باستخدام منهج التحليل النفسي فإن الباحثة يتوصل إلى الخلاصة الأخيرة، والمسائل الأساسى فى بحث وهى كما يلى:

١- كانت مكانت بنت الزانية-الذى لا يعترف أبوه- فى المجتمع الشرقي، خاصة فى جزيرة العرب، دنيئة أهانها الناس. لأن المجتمع يحسبها ثمرة الخطيئة، أو بعبارة أخرى هى بنت غير شرعية. وهذه البنت أو الولد يحمل الخطيئة الأصلية من أبيه. طبعا إن المجتمع الذى رفع القيم الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية عاليا يقف موقف الطرد إليهما. لأن، فى زعمهم قد خالف منظومة القيم فى المجتمع. ومن خالفها فعليهما عقاب-ظاهرا كان أو باطنا.

٢- وكانت الأحوال اللاشعورية لن تظهر دون السبب فى نفس الناس لكن لعدة أسباب. منها الأحوال الثقافية فى المجتمع. وفى هذه الرواية كانت الشخصية الأولى لاتنال الاحترام من أسرتها و مجتمعتها بل أصابها القمع منذ الصغر. و لا تنال السعادة والفرح من الذين عاشوا حولها. ومن ثم إن الشخصية الأولى لها إرادة لطلب المودة والعدالة وتسوية الحقوق من أسرتها ومجتمعتها. وهذا جعلها تتخيل على الأمور الخارجية من اللاشعورية وكان تلك الأمور تقدر على معالجة وحل مشاكلها. إذا،فالأحوال اللاشعورية لها شدة الأثر والتأثير فى مرحلة الحياة المستقبلة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣- وكانت الحالة اللاشعورية موجودة فى كل نفس من الناس. وبالتالى فهى تؤثر فى أخلاقهم. فإن أصابتهم الأشياء والأحوال السيئة فتؤثر فى تطور نفسانيهم. فتلك الأحوال لا تضيع فجأة ولكن لم تزل فى اللاشـــعورهم. كمـــا جاء فى الشخص الريئسي. وأن الأحداث الرديئة المحافظة فى ذهنها تؤثر حياتها المستقبلة تأثيرا قويا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مصادر البحث

١ – اللغة العربية

السعداوى، نوال. *سقوط الإمام*. القاهرة: دار المستقبل، ١٩٨٧.

فهمى، مصطفى. *الشذوذ النفسى*. القاهرة: دار المصرى، ١٩٥٧.

هول، فيرنون. *تاريخ النقد الأدبى*. بيروت: دار النجاح، ١٩٧١.

٢ – اللغة الإندونيسية والإنجليزية

Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru, 1987.

Berry, Ruth. *Seri Siapa Dia? Freud*. Terj. Frans Kowa. Jakarta: Erlangga, 2000.

Berne, Eric. *A Layman's Guide to Psychiatry and Psychoanalysis*. London: Penguin Book, 1971.

Burn, A. August. *Bila Perempuan tak ada Dokter*. Terj. Omi Intan Naomi. JKPIT: Press, 1999.

Darma, Budi. *Harmonium*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995.

Dirgagunasa, Singgih. *Pengantar Psikologi*. Jakarta: Mutiara, 1983.

Djokosujatno, Apsanti. "Kedudukan Psikoanalisis dalam Pendekatan Sastra Modern". Penataran Psikoanalisis dan Sastra. Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan budaya, Lembaga Penelitian Universitas Indonesia. Depok, 4-9 Mei 1992.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

El Saadawi, Nawal. *Jatuhnya Sang Imam*. terj. Ahmad Qomaruddin. Jakarta: YOI. 2003.

_____, *Kabar dari Penjara*. Terj. Ma'rifah. Yogyakarta: Tarawang, 2000.

_____, *Matinya Seorang Laki-laki*. Terj. Fahmi dan Muallif. Yogyakarta: Jendela, 2003.

_____, *Memoar Dokter Perempuan*. Terj. Kustiniyati Mochtar. Jakarta: YOI, 1990.

_____, *Perempuan dalam Budaya Patriarkhi*. Terj. Zulhilmiyasri. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001.

_____, *Perempuan di Titik Nol*. Terj. Amir Sutaarga. Jakarta: YOI, 2000.

_____, *Tiada Tempat di Surga Untuknya*. Terj. Kamran As'ad Irsyadi. Yogyakarta: Jendela, 2002.

_____, *Wajah Telanjang Perempuan*. Terj. Zulhilmiyasri. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Endaswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003.

Freud, Sigmund. *Memperkenalkan Psikoanalisa*. Terj. K. Bartens. Jakarta: Gramedia, 1984.

____, "Pengarang Kreatif dan pelamun" dalam *Hidup Matinya Sang Pengarang*. Jakarta: YOI, 2000.

____, *Peradaban dan Kekecewaan-kekecewaan*. Terj. Apri Danarto. Yogyakarta: jendela, 2002.

____, *Psikoanalisis Sigmund Freud*. Terj. Ira Puspitorini. Yogyakarta: Ikon, 2002.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

_____, *Sekelumit Sejarah Psikoanalisa*. Terj. K. Bertens. Jakarta: Gramedia, 1986.

Fromm, Erich. *The Art of Loving*. Jakarta: fresh Book, 2002.

Fananie, Zainuddin. *Tela'ah Sastra.* Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.

Harjana, Andre. *Kritik Sastra Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia, 1983.

Hartono, Dick. *Pencerapan Estetik dalam Sastra Indonesia.* Yogyakarta: Basis, Januari, 1986.

Humm, Maggie. *Ensiklopedia Feminisme*. Terj. Mundi Rahayu. Yogyakarta: fajar Pustaka, 2002.

Idris, Mardjoko. "Feminisme dalam Novel Mudzakkirat Thobibah". Yogyakarta: *Jurnal Penelitian Agama*, 2000.

Jatman, Darmanto. "Manusia dalam Puisi dan Psikologi'" dalam *Budaya Sastra*. Jakarta: Rajawali, 1984.

_____, Darmanto. *Sastra, Psikologi dan Masyarakat*. Bandung: Alumni, 1985.

Jung, Carl. *Memperkenalkan Psikologi Analitis*. Terj. Cremes. Jakarta: Gramedia, 1989.

Kartono, *Psychologi Anak*. Bandung: Alumni, 1979.

_____,Kartini. *Psychologi Wanita*. Bandung: Alumni, 1981

Milner, Max. *Freud dan Interpretasi Sastra*. Terj. Apsanti. Jakarta: Intermasa, 1992.

M. Shelton SJ, Charles. *Spritualitas Kaum Muda*. Yogyakarta: Kanisius, 1999.

Nurgiantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press, 2000

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Pradopo, Rachmat Djoko. *Prinsip-prinsip Kritik Sastra*. Yogyakarta: UGM Press, 1997.

Prihatmi, Sri Rahatyu. *Dari Mochtar Lubis hingga Mangunwijaya*. Jakarta: Balai Pustaka, 1990.

Selden, Raman. *Panduan Pembaca Teori Sastra Masa Kini*. Yogyakarta: UGM Press, 1996.

Sindhunata. *Seks Under Cover: Ikon Bokong Inul*. Yogyakarta: Basis, Bln: Maret-April, 2003.

Singarimbun, Masri. *Metode Penelitian Survei*. Jakarta: LP3S, 1989.

Soemadi, Soejabrata. *Psychologi Kepribadian.* Jogjakarta: FIP IKIP, cet I.

Sukiman, Uki. "Ikonitas Novel Hamamah Salam Karya Najib Kaelani (Sebuah Tinjauan Semiotik)". BSA (IAIN Sunan Kalijaga) Yogyakarta: *Adabiyyat,* Bln: Maret, 2003

Tarabishi, Georges. *Wanita Versus Wanita.* Terj. Ihsan Ali Fauzi. Bandung: Mizan, 2001.

T. Zeidan, Joseph. *Arab Women Novelist*. New York: State University of New York, 1995.

Wellek, Rene. Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia, 1995.

Wright, Elizabeth. "Modern Psychoanalytic criticism," dalam *Modern Literary Theory*, (ed). Jefferson and Robey.

http://www.nawalsaadawi.net/messageboard.htm

http://www.nawalsaadawi.net/books.htm

http://www.obor.or.id/page/nawal.htm

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

http://www.radicalparty.org/nawal/bio/bio.htm

http://www.radicalparty.org/nawal/bio.htm

www.sekitarkita.com.2003.

http://www.woldtrek.org/odyssey/africa/nawal/nawalexcerpts.html

http://www.worldtrek.org/odyssey/africa/nawal/nawalstory.html

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

El Saadawi, Nawal. *Jatuhnya Sang Imam*. terj. Ahmad Qomaruddin. Jakarta: YOI. ٢٠٠٣.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA